" الحلقة الأولى"

أقسام المقرر أو المنهج	
١	الإسلام والعلم.
٢	المكتبة والمخطوطات.
٣	البحث وكيفية إعداده.
٤	المصادر والمراجع وكيفية التعامل معها.
٥	توجيه في مجال التدريب على كتابة البحث.

الإسلام والعلم			
المراد بالعلم	يطلق العلم على المعرفة والإدراك والإتقان، ويطلق على الإخبار، فيقال أعلمه وأخبره.		
تعريف العلم	بوصفه إدراك	يعرف بأنه إدراك الشيء بحقيقته.	
	بوصفه اختصاص	يعرف باعتباره علم قائم بذاته بأنه مجموع مسائل وأصول كلية يجمعها وحدة واحدة، وتعالج بمنهج معين.	
	بوصفه نتيجة	معرفة المعلوم على ما هو به، وأنه صفة ينكشف بها المطلوب انكشافا تاما، وعلى أنه الجزم المطابق للحق، وصفة توجب تمييزا لا يحتمل النقيض.	
أقسام العلم	١	ضروري	ما لزم نفس المخلوق لزوماً لا يمكنه الفكاك منه والخروج عنه دون اختيار أو قصد مثل أن الكل أكبر من الجزء، وعلم الإنسان أن النقيضين لا يجتمعان.
	٢	تلقائي	العلم الذي يحصل تلقائيا، سواء أراده أو لم يرد ذلك، مثل ما يكون مصدره البصر أو السمع، حينما يقع البصر على شيء ينقل صورة عنه إلى الدماغ فيعلمه الإنسان مباشرة حتى ولو لم يرد العلم بالشيء.
	٣	بديهي	بعضهم سماها الضروري وهو مثل أن يعلم أن الجزء أصغر من الكل والنقيضين لا يجتمعا وهكذا.
	٤	نظري	ما احتاج إلى نظر واستدلال وتفكر حتى يصل إلى النتيجة.
	٥	تجريبي	ما تتوسطه التجربة للوصول إلى العلم، تكون التجربة واسطة إلى العلم ليس فقط مجرد النظر العقلي.
	٦	حدسي	ما يجد الإنسان أثره في القلب دون تفكر أو تدبر.
العلم في الإسلام	١. علم شامل محيط: الذي هو علم الله عز وجل. ٢. علم نسبي: الذي هو علم المخلوق. وينقسم إلى: ١) علم ضروري جبلي. ٢) علم يخضع للتجربة المنضبطة ويسمى علم تجريبي. ٣) علم نظري استدلالي عقلي ويسمى علوم عقلية.		
العلم في المفهوم المعاصر (الغربي)	-حددوه بأنه المعرفة المنسقة الناتجة عن الملاحظة والدراسة والتجريب لتحديد طبيعة الشيء المدروس وأصوله، فإذا لم يخضع الشيء للكم والقياس والإحصاء والتجريب لا يعتبر علما، وبذلك يخرجون من نطاق العلم ما يتصل بالجانب الغيب. -هناك في الثقافة الغربية مسلَّمات معينة لابد من مراعاتها من ناحية العلم كالحتمية (أي القطعية يقينية)، وإن كان الآن تجاوزوا الحتمية إلى الاحتمالية والتجريبية والعمومية.		
العلم الأصلي	هو علم السعادة وهو معرفة الله ومعرفة أحكامه الموصلة إليه، والعلم النافع للإنسان في معاشه الذي جاءت الإشارات للإنسان بأن يتعلمه لأن فيه سعادة له، وفيه تحصيل لمعاشه.		
أدلة على عظم مكانة العلم في شرع الله	• قال تعالى (شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم). • قال تعالى (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات). • قال تعالى (فهمناها سليمان وكلا آتيناه علما وحكما). • قال تعالى (رب زدني علما).		
الزهد الحقيقي	هو الزهد فيما سوى الله، زهد القلب فيما سوى الله، وإن كان تاجرا وإن كان عاملا في دنياه بما يرضي الله سبحانه وتعالى لكن قلبه لا يتحرك شعرة.		
للقراءة	• الله بين أن العلم يرفع الإنسان في الدرجات، وحصر الخشية في العلماء فقال تعالى (إنما يخشى الله من عباده العلماءُ).		

للقراءة	• ورد أن أول علم يرفع هو علم الخشوع، لأن الخشوع لا يكون إلا بتوافر الإيمان وبتعاظمه، وكلما قل الإيمان أو ضعف قلت نورانية القلب وبالتالي ارتفع من قلبه الخشوع والخشية لله سبحانه وتعالى.

" الحلقة الثانية"

للقراءة	• في قصة سليمان عليه السلام لما طلب من الأبالسة أن يأتوه بعرش بلقيس إليه (أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين، قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي) هنا بيان لمنحة العلم من الله لهذا الشخص كيف كان سببا في استحضار هذه الأشياء، جانب شيء عجز عنه غيره. • قال تعالى (قال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير) فهذا بيان لفضل العلم وأثره على الناس وردعهم عما قد يضرهم وتوجيههم إلى ما فيه الخير. • قال تعالى (ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم) هنا دور العلم في تصحيح الحياة واستقامتها وعدم إظهار أو إشاعة فهم خاطئ أو أمر سيء قد يضر بالناس ورد الأمر إلى أهل العلم سيكون سببا لدفع هذه المضار. • قال تعالى (وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون) هنا فضل العلم في التعقل والإدراك العميق. • قال تعالى (خلق الإنسان❖علمه البيان) هنا فضل العلم في تمييز الإنسان على غيره وسببا لتطور الحياة وتصاعدها. • أول ما نزل على النبي ﷺ الأمر بالقراءة والعلم، قال تعالى: (اقرأ وربك الأكرم❖الذي علم بالقلم❖علم الإنسان ما لم يعلم). • جاء في الحديث خصلتان لا تكون في منافق (حسن سمت، وفقه في الدين). • قال ﷺ (فضل العالم على العابد كفضلي على أدنى رجل من أصحابي). • العلم طريق الجنة: لأن العلم هادٍ إلى السعادة وكاشف للظلمة، وطريق الجنة طريق نور، وطريق النار طريق ظلمة، وكلما تعلم الإنسان كلما كان أحرى لأن تنكشف عن بصيرته الغشاوة، ونحن هنا نقصد العلم النافع في الآخرة وليس العلم المعاشي، وإن كان العلم المعاشي مهماً ومفيداً بل وواجباً على المسلمين وهو من فروض الكفايات. • العلم المعاشي ليس مذموماً لذاته وإنما المذموم أن يفضله الإنسان ويراه أرفع منزلة من العلم بالدين. • العلم منه علم معاشي ومنه علم معادي، والعلم المعادي هو العلم الأساسي في السعادة والعلم المعاشي هو أساس في السعادة الدنيوية، وقد يُوْرِث الشقاء إذا لم يجتمع معه العلم المعادي.
أساليب منهج الإسلام في الدعوة إلى العلم	١. بيان العلم النافع. ٢. الحث المباشر على تلقي العلم والنهوض إليه وعلى المسارعة إليه. ٣. سبيل استثارة الذهن وما أعطاه الله للإنسان من حواس وإمكانات ليستخدمها في تحصيل العلم، قال تعالى (والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون). ٤. تحميل الإنسان لمسؤولية الأدوات التي أعطيت له لتحصيل العلم قال تعالى (إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً) قال ﷺ (لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع) وكذلك الحث على إبلاغ هذا العلم قال ﷺ (بلغوا عني ولو آية) وقال أيضاً (نضر الله امرأ سمع مقالتي فنقلها) أو كما قال ﷺ (فرب مبلغ أوعى من سامع). ٥. ضرورة التدقيق في العلم وألا ينقل إلا الصحيح قال ﷺ (من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار). ٦. الحث على التعلم ونشر العلم قال تعالى (فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم). ٧. بيان فضل العلماء ومكانتهم وما لهم من الأجر العظيم عند الله عز وجل. ٨. التنبيه أن العلم طريق إلى السعادة والرضا والخير.

" الحلقة الثالثة"

إشكالية أن الدين والعلم متعارضان وإشكالية أنه لا دخل للدين في العلم ولا دخل للعلم في الدين	**المصدر الأول:** أن مصدر الإشكال مصدر تاريخي: **إشكالية أن الدين والعلم متعارضان:** نشأت وظهرت في محيط الثقافة الغربية حينما بدأت أوروبا في نهضتها الحديثة فقد كان الوضع السائد في أوروبا في المجال العلمي هو العلم الديني النصراني والسائد آنذاك هو الكاثوليك، وحينما بدأت أوروبا بالاتصال بالحضارة الإسلامية الناهضة آنذاك، اكتشف الأوربيون العلوم والفلسفات والعلوم المختلفة لدى المسلمين كمناهج العلوم والمناهج سواء الرياضية أو التجريبية أو المناهج العقلية كالشك المنهجي الذي طرحه ديكارتيو ونظّر له في أوروبا، هؤلاء الغربيون لما اكتشفوا هذه العلوم وبدأوا في تطبيقها وفي تدارس الواقع الطبيعي والكوني والإنساني في ضوء هذه المنهجيات؛ اكتشفوا أشياء جديدة تخالف ما عليه الكنيسة مثل ما يتعلق بكروية الأرض وبدورانها وهذه النتائج كانت تعارض اجتهادات رجال الدين النصارى ومن هنا ظهر الصراع قوياً بين الطرفين (أصحاب العلم الحديث ورجال الدين النصارى) وكانت النتيجة في النهاية والحسم لأصحاب العلم الحديث وهذا الصراع أوجد نفوراً من الدين وأفرز هذه المقولة (إن العلم والدين متعارضان). **إشكالية أنه لا دخل للدين في العلم ولا دخل للعلم في الدين:** لما انفتح العالم الإسلامي على العالم الغربي وذهبت ثلة من أبنائه للدراسة هناك، درسوا وفق مناهج التفكير الغربي، وهي مناهج تستبعد الدين إما استبعادا كليا على أساس أنه نوع من الخرافة ونوع من العوائد والأشياء اللاعلمية، أو على أنه له مجاله الخاص ولا دخل لنا فيه وبالتالي لا دخل له في دنياه، وهذه الطلائع التي ذهبت إلى الغرب واستفادت هذه المنهجية العلمية نقلتها كما هي في مجال الثقافة الإسلامية، لهذا لا بد من مناقشتهم على أصل علمي فالله عز وجل قد أمرنا في محكم كتابه أن نسير بطريقة علمية عقلية توصلنا إلى الحقيقة وأنه لابد أن يكون الجدل والنقاش مبنيا على أصل علمي، فهذه الأصول العلمية المشتركة توصل إلى الاتفاق وليس إلى التضاد، ولكن عدم الانطلاق من الأصول المشتركة والابتداء أساساً بالرفض المطلق أو القبول المطلق لا يتفق مع منهج الإسلام. **المصدر الثاني:** قصور المعرفة أو نقص المعرفة، فكلما اتسعت المعرفة كلما انحل الإشكال. **المصدر الثاني:** الخلط بين العلم من الناحية الفنية (السننية) والعلم من الناحية الشرعية: النبي ﷺ حتى لا يختلط المجال التجريبي المعاشي بالجانب الديني، نهى المسلمين عن أن يأخذوا بالجانب الديني في الجانب الفني، لأنه سيؤدي إلى تخريب الحياة، كان ﷺ ذات يوم بالمدينة ورأى رجل يلقح النخل فقال (لو لم يفعل هذا لصلح) فالنبي ﷺ يريد أن يشد القلوب من التوقف مع الأسباب إلى خالق الأسباب ومسببها سبحانه وتعالى، حتى لا يلتفت الناس إلى العادة وينسوا ما وراء العادة.
للقراءة	• لما طرح نيوتن نظريته قال أصحاب الإلحاد انتهينا من فكرة الإله، واكتشفنا أن الكون عبارة عن مكينة تدير نفسها بنفسها فلا حاجة للإله. • لما طرح داروين نظرية التطور قال أصحاب الإلحاد انتهينا من مسألة الخلق، فلا خلق ولا إله، وإنما هي في إطار هذه المادة. • لما جاء فرويد بالشعور واللاشعور قال أصحاب الإلحاد تخلصنا من الوحي ومن الأنبياء، فهو من الشعور إلى اللاشعور. • لما كان القرن (١٨ و ١٩) كان عصر الإلحاد، فالإيمان نفي فيه جملة وتفصيلا واعتبر من مخلفات القرون. • مع تقدم العمل جاءت النظرية النسبية لتنتقد نظرية المطلقات عند نيوتن، ثم جاءت نظرية الكوانتوم الفيزيائية لتكشف عن أن المادة تتموج لتصبح طاقة والطاقة تتجسد وتصبح مادة، ولم يعد الوجود محصورا في الذرات اللامتناهية كما يذهب الماديون، وتقدمت جراحة الأعصاب حتى اكتشف الناس أن الروح ليست مصدرها الجسد، وأن هناك مصدر آخر للروح خارج النطاق المادي، وكذلك التطورات في مجال علم بالإنسان والعلم بالأحياء، فتكتشف شيئا ليس ما يجزم به ويقول به دارو، وإنما هناك أطوار وليس تطور، وفرق بين الأطوار والتطور، معنى الطور الأول للخلق كان ماديا طبيعيا جمادا بلغتنا الإنسانية وإن كان كل شيء حي ثم حياة تليق به، ثم جاء طور الحياة والأحياء، وهكذا ينتقل الكون من طور إلى طور حتى يأتي طور الإنسان الذي يقول الدين هو أعلى أو آخر المخلوقات الإنسان. • الغربيون بعد التطورات العلمية بدأت تظهر نظرية إيمانية جديدة، العلماء يرون أن الكون له خالق، وبدأوا يتحدثون عن لحظة الانفجار الأعظم وعن بداية الخلق وعن نهايته، ولا سيما لما اكتشفوا ما يسمى بالقانون الثاني للديناميكية الحرارية الذي يقضي بأنّ الكون يفقد حرارته شيئا فشيئا وما فقد لا يعوض، وقد أعطى هذا دليلا حاسما على أن الكون له بداية ونهاية.

" الحلقة الرابعة"

شبهة التعارض بين الدين والعلم	في حقيقتها ليست تناقضاً بين العلم والدين الحق، إنما هي تناقض بين واقع معين وفهم معين وتطبيق معين للدين، وبين علم يتطور ويكتشف هذه الأخطاء المتراكمة لدى أولئك الناس في الدين أو في الواقع، ويكتشف تصادم نتائج العلم مع نصوص دين يقال أنها نصوص حق مع أن ذلك الدين دخل فيه التحريف، فإذن السبب الحقيقي لأولئك الذين يرون تعارضا بين العلم والدين في أوروبا: ١. النص المحرف في الدين، الذي دخلته آراء البشر ولم يبقَ كما هو غضا طريا. ٢. الفهم المعوج وغير المستقيم. ٣. التطبيق الخاطئ.
للقراءة	• الطبيب موريس موكاي كتب عن الكتب المقدسة في ضوء المعارف الحديثة، وثبت له من خلال دراسته أن القرآن يتطابق مع نتائج العلم في حين أن التوراة والإنجيل فيها اختلاف كثير. • الذي جعل المسلمين يسهمون وبقوة في الحضارة الإنسانية: ١. القرآن الكريم كتاب يدعو للعلم وللتفكر والتدبر والنظر. ٢. التنبيهات والتأكيدات المتعددة في القرآن والسنة للنظر والتدبر والسير في الأرض والاعتبار والتفكير والمسؤولية عن السمع والبصر والفؤاد إلى أخره من الأمور. ٣. الانطلاق من الإسلام وهو خطاب للإنسانية، فالإسلام خطاب للبشر كلهم قال تعالى (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) وقال تعالى (هذا بيان للناس). ٤. التأكيد على القيم الإسلامية، فهي تعنى بالإنسان، تحافظ ليس فقط على الإنسان بل البيئة كاملة وبكل ما فيها. • اليونانيون لديهم تطبيق أو منهج ينطلقون فيه من الأعلى إلى الأسفل أو من القواعد الكلية إلى الجزئيات في حين أن القواعد الكلية لم تأتِ إلا نتيجة استقراء الجزئيات، ومن هنا اهتم العلماء المسلمين بالاستقراء اهتماماً كبيراً وطبقوه في عدة مجالات، سواء في المجال الشرعي لاستنباط علل الأحكام أو لمعرفة مقاصد التشريع. • من الكتب المؤلفة في تأثير العلم والعلماء المسلمين في الحضارة الإنسانية (كتاب زغريد هونكة: شمس العرب تسطع على الغرب)

المكتبة والمخطوطات.	
تعريف المكتبة	هي مؤسسة ثقافية معرفية تنشأ في المجتمع وتحوي أوعية معرفية متنوعة تلبي بها حاجة المجتمع أو فئة من فئاته في المجال المعرفي والثقافي.
شرح التعريف	تنشأ في المجتمع: أي تنشأ في المجتمع بفعل فاعل، إما أن تكون بفعل جهة رسمية، أو أن تكون بفعل فئة أو شريحة من المجتمع اهتمت بإنشاء هذه المؤسسة التي هي المكتبة. وتحوي أوعية معرفية متنوعة: قلنا أوعية معرفية حتى لا نقول كتب، في السابق ربما كانت المكتبات ليس فيها إلا الكتب، لكن الآن المكتبات أصبح وضعها آخر، فأوعية المعرفة متنوعة، لم تعد الكتب وحدها، قد تكون كتاب، قد تكون صحيفة، قد تكون شريطا سمعيا.

" الحلقة الخامسة والحلقة السادسة والحلقة السابعة"

نشأة المكتبة	• كانت نشأة المكتبات لتحقيق أمرين: ١. تحقق قوة وسلطة للمجتمع. ٢. تفيد في توجيه حياة الإنسان ونشاطه وتسديده. • بالنسبة للحضارة الإسلامية كان نشأة المكتبة له دوافع أو نسميه روافد للمكتبة في الإسلام: ١. الدافع الأساس هو القرآن الكريم أي النص والرسالة رسالة الأمة. ٢. اتساع نطاق الأمة جغرافيا واتساع حاجتها زمنيا. ٣. تلاقيها مع الأمم المتقدمة معاشياً ومادياً والاستفادة من هذه التجارب وإدماجها في الحضارة الإسلامية.
للقراءة	• علم اللغة وما يتصل بعلوم اللغة والأدب والبلاغة والبيان ونحوها، كانت من العلوم التي تعين على فهم النص والاقتراب من روحه.

أشـــــهر المكتبـــــات الإسلامية	١. دار بيت الحكمة في بغداد أنشأها هارون الرشيد ثم طورها من بعده المأمون. ٢. دار الحكمة في القاهرة والتي انتهت حين أصبح صلاح الدين حاكم في مصر فعمل على إنهاء هذه المكتبة. ٣. مكتبة قرطبة في الأندلس أيام الدولة الأموية. ٤. المكتبة الظاهرية تم إحيائها من جديد.
للقراءة	• من أهداف المكتبات: ١. تثقيف الأمة. ٢. حفظ تراث الأمة. ٣. تيسير البحث، وذلك من عدة وجوه: ✓ من خلال المناخ الهادئ الذي يتيح للباحث النظر والتفكر والاستيعاب. ✓ من خلال ما توفره من قنوات معرفية. ✓ من خلال قدرتها العالية على التواصل مع مراكز البحوث. ✓ من خلال أنها قد تعين الباحث في أمور مادية بأن تمول بحثه. ✓ من خلال أنها قد تعين الباحث في نشر بحثه. ٤. متابعة المستجدات في مجال المعرفة. ٥. توثيق التراث الوطني في مجال المعرفة والثقافة كمكتبة الملك فهد الوطنية. ٦. تغطية أوقات الفراغ. ٧. تحقيق التكامل بين العلوم. ٨. إكساب الإنسان العادات الحميدة. ٩. تنمية القدرات فيما يتعلق بالمعرفة والبحث والتحليل وممارسة ذلك تطبيقيا. ١٠. الكشف عن ميول الطلاب فيما يتعلق في رغباتهم في فن من الفنون أو علم من العلوم.
التراث الإسلامي	• التراث الإسلامي منه موجود ومنه مفقود وسبب فقد كثيرٍ من تراث الحضارة الإسلامية يعود إلى: ١. النكبات التي تعرض إليها العالم الإسلامي. ✓ النكبة الأولى هي ما حدث للمسلمين على أيدي التتار المغول حينما غزو الحضارة الإسلامية والدولة العباسية وأسقطوها عام ٦٥٦هـ ولم يقفوا إلا في الشام، فقد أحرقوا الكثير من تراث المسلمين. ✓ النكبة الثانية كانت يد النصارى حينما دخلوا الأندلس وأسقطوا الدولة الإسلامية، فقد أحرقوا الكثير من تراث المسلمين. ٢. مشكلة التخلف والانحطاط. • العوامل التي أضرت بالتراث الإسلامي: ١. ما كان من صراعات في العالم الإسلامي نفسه. ٢. الضعف العلمي وانتشار الجهل وعدم الاهتمام بهذه الثروات العلمية أفقدها قيمتها بحيث بيع منها الكثير على الغربيين ونقلوها إلى بلادهم. ٣. ما حدث إبان الحروب الصليبية حيث اكتشف أولئك أهمية هذه العلوم في نهضة المسلمين وتقدمهم، وقد كانت أوربا تتعرف على الحضارة الإسلامية من ٣ قنوات: ✓ قناة المعرفة: كانت عن طريق الأندلس وكان أبناء الغرب يدرسون في تلك الجامعات وينقلون معهم ما استطاعوا من التراث الإسلامي. ✓ قناة التجارة: كانت عن طريق صقلية وجنوب ايطاليا حيث التجارة المزدهرة آنذاك، وحيث تأثر الإمبراطورية البيزنطية بالدولة الإسلامية. ✓ قناة الحرب: إبان الحروب الصليبية التي امتدت لقرنين من الزمان واكتشف من خلالها عامة أوروبا هذه الحضارة الإسلامية ونقلوا الكثير من تراثها ومن عطائها ومن إنتاجها ومصنوعاتها. • المخطوطة: هي الكتب التي أُلفت وكتبت قبل عصر الطباعة، وليس ما خط أو ما كتب بخط اليد مهما كان. • تُقدر المخطوطات في مكتبات أوروبا وأمريكا بمائة ألف مخطوط. • المخطوطات العربية تتوزع في عدة دول أوروبية من أهمها (انجلترا وفرنسا وألمانيا وهولندا وروسيا وإسبانيا وإيطاليا والنمسا

والسويد) ومن الكتب التي اعتنت بمحاولات لإجراء رصد لهذه المخطوطات كتاب (لمحات في المكتبة والبحث والمصادر) لـ محمد عجاج الخطيب.

- بداية الاهتمام الغربي بالمخطوط العربي كانت في القرن ١٠م إبان الحروب الصليبية، حيث اهتموا بهذه العلوم وحرصوا على اقتنائها ونقل الكثير منها، يشير الكاتب إلى أن لويس التاسع ملك فرنسا عام ١٢٢٦م -١٢٧٠م وهي فترة وجوده، يقول لما عاد من الحروب الصليبية نقل معه من مدينة دمياط مخطوطات عربية.
- معهد إحياء المخطوطات: هي مؤسسة تابعة لجامعة الدول العربية، وهذا المعهد يسعى على عدة مستويات لحفظ هذه المخطوطات العربية والعناية بها والتعريف بها ونحو ذلك، وذلك عبر آليات:
  ١. الآلية الأولى: جمع المخطوطات من العالم فلا يمكن استعادة المخطوطات لأن أهلها يمتلكونها الآن والحصول على هذه الصور من المخطوطات.
  ٢. الآلية الثانية: هي إصدار نشرات متتابعة يبين فيها ما يستجد في عالم المخطوطات وما يحصل منها وما يكتشف منها.
  ٣. الآلية الثالثة: هي تحقيق بعض المخطوطات أو المساعدة على تحقيقها كمساعدة الباحثين الراغبين في تحقيق مخطوطة معينة عن طريق مثلاً إمدادهم بصور المخطوطة أو نحو ذلك.
- مركز الملك فيصل للدراسات الإسلامية لديه عناية كبيرة جداً بالمخطوطات
- جامعة الإمام محمد بن سعود" لها جهد في حرصها على اقتناء المخطوطات بأنواعها سواء مخطوط مصور أو كتابة أو ميكروفيلم.
- جامعة الملك عبد العزيز وجامعة أم القرى والجامعة الإسلامية وغيرها، وقد أسهمت هذه الجامعات في نشر التراث المخطوط في العالم الإسلامي اسهاماً كبيرا عن طريق الرسائل العلمية على وجه الخصوص.
- ترتبط أهمية المخطوطة بالتالي:
  ١. بالقيمة العلمية لهذا المخطوط فكلما كانت القيمة العلمية أعظم كلما كانت قيمة المخطوط أكبر.
  ٢. بالنسبة لوجود المخطوطة فقيمة المخطوطة المتوفرة ليست كقيمة المخطوطة النادرة.
  ٣. من حيث التاريخ من المعلوم أن المتقدم تاريخياً أي ما كتبه المؤلف في عصره أو قريباً من عصره تتفاوت، فكلما توفرت نسخة المؤلف كان أفضل وكانت القيمة أعلى، وكلما نزلت زمنياً كلما نزلت قيمتها في الغالب.
  ٤. من الناحية الكتابية قد يكون في المخطوطة سقط كبير أو رداءة في الخط وقد تكون أخرى مكتوبة بدقة ووضوح.
  ٥. من ناحية توثيق العلماء لها فقد تكون هذه المخطوطة قرأت على مجموعة من العلماء فوثقوها وأدلوا بشهاداتهم عليها.
- الهدف من تحقيق المخطوطة هو إخراج النص سليماً كما كتبه مؤلفه.
- خطوات العمل في المخطوطة أو بعض الشروط التي تلزم من يريد التحقيق:
  ١. اختيار المخطوطة: عليه اختيار مخطوطة من اختصاصه.
  ٢. أن يكون ملماً وعارفاً بقواعد التحقيق: فإن لم يكن عارفا لم يأتِ عمله وفق الأصول.
  ٣. أن يكون عارفاً باصطلاحات المتقدمين في التحقيق: فكما أن لدينا مناهج بحث واصطلاحات معينة في العصر الحاضر كالفاصلة والشرطة إلى آخره من علامات الترقيم، فقد كان هناك علامات معينة تقابل علامات الترقيم الحديثة يستعملها الذين يكتبون آنذاك.
  ٤. أما الأمور الأخرى التي قد يحتاجها المحقق في التثبت من مخطوطة: فقد يستعين بغيره من المختصين كالمختصين في الخطوط والورق والأحبار ونحوها للتحقق من مدى وجود هذا المخطوط بالفعل بحسب التاريخ المكتوب عليه.
- شروط قبول المخطوطة (في الأكاديميات والجامعات وما إلى ذلك):
  ١. أن لا يكون العمل مكررا، أن لا يكون سبق إخراج أو تحقيق هذه المخطوطة.
  ٢. أن يكون هذا المخطوط فيه فائدة كبيرة ولا سيما للتخصص، فكلما كانت قيمة المخطوط العلمية عالية فيحسن الاهتمام به وإخراجه.
  ٣. أن تكون النسخ متوفرة وخاصة إن بعض المخطوطات لا يوجد منها إلا نسخة واحدة.
  ٤. مسألة اختيار المخطوطة ويستطيع التعرف على المخطوطة عن طريق الكتب التي اعتنت بالمخطوطات:
  ✓ كتاب تاريخ الأدب العربي لـ(كارل بروكل مان) ألماني كتب كتاب يتكون من ستة أجزاء رصد فيه

التراث العربي، وقد ترجم وطبع باللغة العربية.

- ✓ كتاب تاريخ التراث العربي لـ(فؤاد سزكين) وقد بدأ عمله كتكملة أو استدراك على (كارل بروكل مان) لأنه وجد أنه ترك الكثير وتولت جامعة الإمام التعاقد مع المؤلف بترجمة ما يتعلق بالدراسات الإسلامية والعربية من كتابه.
- ✓ مواقع عرض المخطوطات وبيانها على شبكة الإنترنت .
- ✓ كتب مختصة ببلد معينة كمخطوطات المكتبة الظاهرية بدمشق، ومخطوطات المكتبة التركية لششن، ومخطوطات دار الكتب المصرية، ومخطوطات الزيتونة، والقرويين.
- ✓ مخطوطات مختصة بمكتبة بعينها مثل مخطوطات عارف حكمة.

- خطوات من يريد تحقيق المخطوطة:
  - المرحلة الأولى: اختيار المخطوطة ثم هل سبق تحقيق المخطوطة أم لم يسبق تحقيقها، فإن كان سبق تحقيقها يرى نوع هذا التحقيق إن كان جيدا أو رديئا، فإن كان رديئا فبإمكانه أن يقدم التبرير ولماذا يطلب التحقيق، وإذا كان جيدا فالواجب عليه أن ينصرف عن التحقيق، وإن كان له ملحوظات على التحقيق يمكن أن يكتبها في مقال ويفيد الآخرين بملحوظاته، لكن لا يعيد العمل ويهدر الوقت والجهد.
  - المرحلة الثانية: البحث عن نسخ هذا الكتاب أو المخطوطة في أماكن وجودها في العالم، وبعد أن يرصد أماكن وجود النسخ ويتعرف عليها يطلب هذه النسخ.
  - المرحلة الثالثة: ترتيب النسخ بحسب قربها من المؤلف فالنسخة الأساس ستكون التي كتبها المؤلف بخط يده وإن كان المؤلف قد نقحها فالمنقحة هي التي يعمل عليها.
  - المرحلة الرابعة: بعد أن يختار النسخ التي سيضعها ضمن هذا العمل، يعطي لكل نسخة اسماً معينا.
  - المرحلة الخامسة: يعود وينسخ النسخة الأساس يكتبها أو يطبعها طباعة، ويكون هناك هامشا أو حاشية لها حتى يثبت الفروق في هذه الحاشية.
  - المرحلة السادسة: تتم المقابلة بين النسخ، ويثبت الفوارق بين هذه النسخ، كما إن من وظائف الحاشية (الهامش) أمور أخرى، ليست القضية فقط في إثبات الفوارق بين النسخ، وإنما هناك أمور يعتني بها المحقق، والمحققون يختلفون، فمنهم من يثقل التحقيق بالحواشي ويتوسع في ذكر التراجم وفي النقول بمناسبة أو غير مناسبة، وبعضهم يكتفي فقط بالنص والفوارق بين النسخ، والبعض يراوح بين الطريقتين باعتدال، بمعنى أنه يهتم بالفوارق بين النسخ لإيجاد النسخة كاملة بقدر الإمكان.
- العمل المحقق يسبقه دراسة، فيعرّف الباحث بالكتاب المحقق من حيث منهج المؤلف فيه، ومن حيث موضوع الكتاب، ومن حيث أهمية هذا العمل المحقق، ومن حيث موضوعه، ومن حيث مصادر المؤلف فيه، ومن حيث منهج المؤلف، وأيضا يعرّف بالمؤلف في سيرته من حيث التعريف باسمه وبنشأته وميلاده وشيوخه وتلقيه للعلم وتلامذته وإذا كان له نتاج علمي ما الذي كتبه من الكتب، فهذه الدراسة تسبق التحقيق.
- في السابق كانت الفهرسة في المكتبة عن طريق البطاقات وهي على ٣ أنواع:
  - فهرسة بحسب عنوان الكتاب.
  - فهرسة باسم المؤلف (لقب المؤلف).
  - فهرسة على حسب موضوع الكتاب.

مع العلم أن جميع هذه التقسيمات الثلاث مرتبة هجائياً وقد قلت أهمية البطاقات بسبب وجود الفهرس الآلي.

- المكتبات حالياً مرتبة ترتيباً معيناً وغالباً ما يكون ترتيب ديوي العشري وهو مصنف على ٩ أصول:

الأصل العام سماه المعارف العامة يبدأ من (٠) إلى (٩٩).	العلوم البحتة يبدأ من (٥٠٠) إلى (٥٩٩).
الفلسفة وعلم النفس يبدأ من (١٠٠) إلى (١٩٩).	العلوم التطبيقية يبدأ من (٦٠٠) إلى (٦٩٩).
الديانات يبدأ من (٢٠٠) إلى (٢٩٩).	الفنون الجميلة يبدأ من (٧٠٠) إلى (٧٩٩).
العلوم الاجتماعية يبدأ من (٣٠٠) إلى (٣٩٩).	الأدب يبدأ من (٨٠٠) إلى (٨٩٩).
اللغات يبدأ من (٤٠٠) إلى (٤٩٩).	

" الحلقة الثامنة"

ميادين البحث	ميادينه متنوعة، ويمكن النظر إليه من ناحية مادة البحث باعتباره لا يعدو عن عدة أمور والبعض قد يرى أن هذه هي أصول أو أنواع البحث باعتبار موضوعه الذي يعنى به الباحث: ✓ اختراع معدوم: أي اكتشاف جديد لم يكن موجودا في حياة البشر ويحصل له براءة اختراع. ✓ جمع متفرق: قد يسعى الباحث لكتابة بحث عن موضوع معين، هذا الموضوع اعتنى به العلماء لكن ضمن موضوعاتهم بشكل متفرق وليس بشكل متجمع في كتاب واحد يحتويه أو بحث واحد يحتويه. ✓ ترتيب مختلط: فقد يكون الشيء موجودا ولكن بطريقة غير مرتبة وغير منظمة، فيعيد ترتيبه ونسقه بطريقة تيّسر الوصول إليه. مثل (كتب الأطراف في الحديث، كتاب كنز العمال، المسانيد). ✓ تعيين مبهم: قد يبحث باحث لاكتشاف أو تحقيق الواقعة التاريخية التي فيها نوع من الإبهام، أو التحقيق عن شخصية معينة فيها نوع من الإبهام، أو حدث معين أو غير ذلك. ✓ تبين خطأ: قد يكون هناك خطأ اشتهر عند الناس فيأتي الباحث ليحقق ما مدى صحة هذه المعلومة، فافترض أنها خاطئة وابتدأ بالبحث والتدقيق والنظر حتى وصل إلى تصحيح الخطأ.
تعريف البحث	لا يوجد تعريف واحد للبحث، للاختلاف في مجالات البحوث، وكل مجال من المجالات نرى اختلاف في مناهجه، ومن تعاريفه: ١. العمل الذي يتم انجازه لحل مشكلة قائمة ذات حقيقة مادية ولا هنا أننا نخرج الحقيقة الغيبية. ٢. هو الفحص والتقصي المنظم لمادة موضوع ما من أجل إضافة المعلومات الناتجة إلى المعرفة الإنسانية والمعرفة الشخصية. ٣. محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتنميتها وفهمها وتحقيقها بتقصٍ دقيق ونقد عميق، ثم عرضها عرضا متكاملا بذكاء وإدراك. ٤. عمل علمي ينجزه فرد أو مؤسسة في موضوع علمي ما وفق الأصول المنهجية، لإضافة معرفة، أو لحل مشكلة أو علاجها علاجا شموليا متسقا متكاملا وإخراجه إخراجا متسقا متكاملا ومترابطا. (هذا هو التعريف الشامل على ما يبدو)
عناصر البحث	١. باحث. ٢. بحث. ٣. منهج. ٤. مادة. ٥. هدف.
أنواع البحوث	من ناحية الموضوع: على سبيل المثال قد يكون الموضوع متعلقاً بالدين فيكون تعريف البحث الديني هو (عمل علمي ينجزه فرد أو مؤسسة في موضوع علمي ما وفق الأصول المنهجية، لإضافة معرفة، أو لحل مشكلة أو علاجها علاجا شموليا متسقا متكاملا وإخراجه إخراجا متسقا متكاملا ومترابطا انطلاقا من كتاب الله وسنة نبيه والأصول العلمية الشرعية التي وضعها العلماء) لأن البحث في المجال الشرعي يخضع: ١. للنص الذي يحكمه سواء الكتاب أو سنة. ٢. القواعد التي قعدها العلماء وأصلوها.
للقراءة	• البحث الشرعي: يجمع حكم الشريعة في الأمر ويبحث في الواقع . • البحث العادي أو الدنيوي: يبحث في الواقع نفسه ويحاول الوصول إلى قانونه من خلال وصفه وتحليله واستقرائه.

" الحلقة التاسعة والحلقة العاشرة"

منهج البحث	لغةً	هو الطريق البين، قال تعالى (لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا).
	اصطلاحاً	هو الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة القواعد العامة التي تضبط سير العقل حتى يصل إلى نتائج معلومة.
مهمة المنهج	هو إيضاح الطريق والسبيل، أو هو الطريق الذي ينبغي أن يسلك للوصول إلى الحقيقة أو النتيجة.	
الباحث	سنعرف الباحث بصفاته، فينبغي عليه أن يتصف بصفات معينة حتى يصدق عليه وصف باحث، هذه الصفات بعضها صفات أخلاقية، وبعضها مهارية يمكن أن يكتسبها الإنسان: الشرط الأول: الإخلاص وهو أن يكون في بحثه مخلصا صادق النية في الوصول إلى الحقيقة العلمية (وهو شرط نفسي). الشرط الثاني: أن يكون له الرغبة في هذا البحث وميول له وحب له (وهو شرط نفسي). الشرط الثالث: الصبر فالبحث ولو كان محبوبا سيحتاج إلى معاناة، لأنه يتطلب تحليل واستقصاء ونظر وتحرير. الشرط الرابع: القدرة على التحقيق وهذه ترجع إلى المهارات. الشرط الخامس: الأمانة العلمية وهو سرقة البحوث العلمية، أو اللجوء للآخرين لكتابة البحوث وهذه صفة منافية للأمانة العلمية. الشرط السادس: التواضع فبعض الباحثين لديه نوع من الاستكبار.	

	الشرط السابع: الجرأة والمقصود بها أنه إذا توصل إلى الحق أو إلى ما يبدو له أنه الحق في المسألة لا يكتم ما توصل إليه، وإنما يبينه في غاية الأدب وبما ظهر له بحسب جهده. **الشرط الثامن:** التجرد أو الموضوعية، فتسمى عند الغربيين الموضوعية وعندنا التجرد، بمعنى أنه حينما يناقش الأدلة الموضوعية وحينما يحشد الآراء وحينما يوجهها وحينما يبحث عن الأدلة يكون موضوعياً في ذلك أو متجرداً في ذلك، أي إذا اتضح له دليل في ذلك حتى وإن كان بخلاف ما يذهب إليه يثبت هذا الدليل، ويتجنب الانتقائية في بحثه، فيورد جميع الأدلة التي للخصم والأدلة التي له، ويناقشها بموضوعية وحيادية تامة، مع العلم أنه يصعب على الإنسان أن يتجرد تجرداً كاملاً، ولكن يحاول إلى أن يصل إلى مستوى معين من التجرد فيدفع هواه ما أمكن ويستحضر الحق ما أمكن. **الشرط التاسع:** سعة الاطلاع ومعرفة مصادر المعلومات. **الشرط العاشر:** امتلاك مهارات البحث وهي متنوعة، فهناك مهارات عقلية، ومهارات عملية ومهارات الذهنية مثل (القدرة على التحليل، والقدرة على الوصف، والقدرة على المقارنة، القدرة على النقد والقدرة على الاستنباط، هذه قدرات مهمة)... ألخ.
للقراءة	• الأمور التي لابد أن يستحضرها الباحث عند اختيار الموضوع: ١. أن يكون البحث في التخصص العلمي للباحث. ٢. أن يكون الباحث قادرا على بحث الموضوع. ٣. أن يكون الموضوع جديداً، فالموضوع المكرر والموضوع المستهلك بالبحث لا قيمة له. ٤. قابلية الموضوع للبحث من ناحية وفرة المصادر. ٥. قابلية الموضوع للبحث أن يكون البحث ممكناً ليس صعبا خارج عن طوق الباحث. ٦. أن يكون لديه رغبة وحب للموضوع • من القراءات الأولية المعينة على اختيار الموضوع: ١. الاطلاع على فهارس الكتب والمكتبات. ٢. المجلات العلمية التي تنشر بحوث علمية مُحَكّمة. ٣. الاطلاع على الرسائل العلمية التي تناولت هذا الموضوع الذي يريد أختياره. ٤. الاطلاع على قوائم دور النشر والاستفادة من مراكز الأبحاث. مثل (مركز الملك فيصل للدراسات الإسلامية، مكتبة الملك فهد الوطنية، مكتبة الملك عبدالعزيز) ٥. سؤال أهل الخبرة واستشارتهم. ٦. الاستفادة من الحاسب الآلي. ٧. الدراسات السابقة.

" الحلقة الحادية عشر"

للقراءة	• بعد أن يصل الباحث إلى قرار بأنه سوف يختار بحثاً في هذا الموضوع سيأتي إلى: **المرحلة الأولى:** أن يحرر عنوان بحثه، لابد أن يصيغ عنوان بحثه وأن يراعي فيه عدة أمور: ١. أن يكون هذا العنوان دقيقا في دلالته بحيث لا يقصر على الموضوع ولا يزيد عنه (محكم). ٢. أن يكون مختصراً قدر الإمكان، لكن لا يكون اختصاراً مخلاً ولا تطويلاً مملاً (موجز). ٣. أن يكون العنوان علمياً (علمي).
أهمية خطة البحث	١. أنها تعطي الباحث السيطرة على بحثه، والوعي بحدوده (شمولها لعناصر الموضوع واستيعاب جوانبه. ٢. تيسر على الباحث جمع مادته العلمية وضبطها. ٣. منع التكرار والازدواجية سواء على مستوى المادة العلمية أو مستوى البحث نفسه. ٤. تحقيق التوازن في دراسة الموضوع، الموضوع مكون من أبواب، والأبواب فصول، والفصول مباحث، وهكذا. ٥. ترتيب الموضوع بحسب كلياته وتفرعه. ٦. توفير الجهد والوقت، لو لم يكن للبحث خطة لنال الباحث مشقة كبيرة.
للقراءة	• من عيوب الخطط أنها تكون أحيانا قاصرة، ومن عيوبها الأخرى أن تكون أدخلت أمور لا تندرج تحت عنوان البحث.

للقراءة	• من الشروط في الخطط أو ضوابط وضع الخطة: ١. أن تكون مستوعبة وشاملة لجميع عناصر الموضوع دون زيادة أو نقصان. ٢. الترابط المنطقي بين عناصر الخطة. ٣. التدرج من الكلي إلى الجزئي. • طرق وضع خطة البحث: جانب فني شكلي: هو أن الخطة لابد أن تسير بنسق معين تبدأ بالكلية الكبرى التي هي العنوان ثم يكون لها مقدمة وخاتمة وبينهما تقسيمات الموضوع، أبواب فصول مباحث. جانب علمي: هو إعطاء كل باب من الأبواب أوكل فصل من الفصول أو كل مبحث إعطاؤه عنوان علميا يتصل بالموضوع بحيث تأتي خطته متكاملة ومتناسقة بهذا الشكل. • الخطة يستلزم أن يكون فيها مقدمة وخاتمة، ويستلزم أن يتبعها فهارس لدلالة الباحثين على مضامين هذه الرسالة وإمكان الاستفادة منها، ويكون بين المقدمة والخاتمة لب البحث أو تقسيمات البحث العلمية، التي قلنا عنها أن جانب منها شكلي والجانب الآخر علمي.

" الحلقة الثانية عشر"

للقراءة	• في البحث الكليات ستنقسم إلى أقل منها وأقل وأقل حتى يصل البحث إلى أدق تفصيل، وقد جرى الباحثون على أن أكبر وحدة في التفصيل يسمونها الباب فالباب يندرج تحته الفصول والفصول يندرج تحتها المباحث ولا بد لكل من هذه الثلاثة (الباب والفصل والمبحث) من عنوان. • التقسيم من ناحية فنية أن يكون البحث مقسم إلى (أبواب ثم فصول ثم مباحث ثم مطالب ثم مسائل) مع التنبيه إلى أن المطالب أقلها أثنان وأكثرها إلى ما يستوعب ما تحت هذا المبحث. • التقسيم من ناحية علمية أن تكون عناوين الجزئية الصغرى مندرجة تحت العنوان الشامل لها (أن يكون عنوان المطالب متفرعة عن عنوان البحث، وأن تكون عناوين المباحث متفرعة عن عنوان الفصل، وأن تكون عناوين الفصل متفرعة عن عنوان الباب، وأن تكون عناوين الأبواب متفرعة عن العنوان الأصلي للبحث).
عناصر المقدمة	١. الاستهلال، طبعا بحمد الله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والتقديم للدخول أو للإعلان عن الموضوع. ٢. يبين موضوعه أو عنوان بحثه فيقول اخترت أن يكون عنوان بحثي التالي. ٣. يذكر أهمية البحث وأسباب اختياره. ٤. أهداف البحث وهي في الحقيقة أهداف الباحث نفسه. ٥. منهج البحث بمعنى ما الطرق العقلية التي سيسلكها في معالجة بحثه كـ(المنهج الوصفي، المنهج التحليلي، المنهج الاستقرائي، المنهج الاستنباطي، وهكذا) للعلوم الشرعية عادةً قد يستخدم فيها المنهج الاستقرائي. ٦. الدراسات السابقة، ويُراد بها أن الموضوع قد يكون سبق أن درسه أحد الباحثين إما دراسة شاملة وإما دراسة جزئية، لا يحق للباحث أن يعود إلى بحث الموضوع مرة أخرى إلا بعد أن يبين لماذا أعاد بحثه؟ ويكتب في الدراسات السابقة ما يلي: ١) اسم الدراسة ثم اسم الباحث الذي قام بهذه الدراسة ثم نوع البحث ٢) بعد ذلك يأتي بالتعريف من حيث حجم هذا البحث، ثم يبين تاريخ إنجازه وإن كان مطبوعاً يبين الناشر ومكان النشر وتاريخ النشر. ٣) بعد ذلك يبين ما الفرق بين دراسته وتلك الدراسة وما الجديد الذي سيأتي به. ٧. خطة البحث أي يقول الخطة الإجمالية للبحث كذا.
للقراءة	بعد أن ينتهي من إعداد المقدمة يذكر ما يلي: ١. ثم يقول: التمهيد ويذكر عنوانه، ثم الأبواب ثم يذكرها تفصيلاً إلى أن ينتهي من الفهارس، وفيها الفهارس وفيها كذا وكذا الفهارس: الآيات والأحاديث إلى آخره، ثم يذكر الملاحق وهكذا. ٢. بعد أن ينتهي من عرض الخطة الإجمالية في مقدمته كعنصر من عناصرها بعد ذلك يأتي بالشكر لمن أسهم معه في هذا البحث أو ساعده في البحث. ٣. هناك عنصر آخر البعض يذكره ضمن المقدمة وهو الصعوبات التي واجهها الباحث لكي يبين مقدار بحثه ومعاناته يذكر هذه

	الصعوبات التي واجهها في بحثه. ٤. الخاتمة وتتضمن ثلاث نقاط (خلاصة البحث وأهم النتائج والتوصيات إن وجد لديه توصيات). ٥. ثم الفهارس، والفهارس أنواع (فهرس الآيات القرآنية، فهرس الأحاديث النبوية، فهرس الآثار، فهرس المصطلحات، فهرس الكلمات الغريبة، فهرس الأبيات الشعرية، فهرس الفرق والمذاهب، فهرس الأعلام، فهرس الأماكن، فهرس المراجع، فهرس الموضوعات . . . ألخ).

" الحلقة الثالثة عشر والحلقة الرابعة عشر"

للقراءة	• الخطة هي التصور الأول للمشروع. • الخطوات ينبغي على الباحث أن يسلكها كي ينجز البحث: ١. التعرف على المصادر وجلبها أو هو مسح الكتب التي يتوقع أن يجد فيها متطلبات بحثه ويجلبها. ٢. فرز المصادر بتحديد الذي يمكن أن يكون مفيداً أو لا. ٣. الانتقال داخل البحث والتعرف عن هذه المادة وعن مدى ملاءمتها بالفعل في بحثه، حينما يصل إلى هذه النقطة هنا هذه هي نقطة الاقتباس أي أنه سيأخذ هذه المادة ويجمعها، ويجمعها من خلال طريقتين: ▪ الطريقة القديمة: ١. طريقة الملفات: يكون لديه ملف ويضع فيه فواصل بحسب ما لديه من (أبواب وفصول) وإذا حصل مادة علمية أو نقلها في الورقة جاء ووضعها في المكان الذي يلائمها في الملف إلى أن يرى أنه قد جمع المادة الكافية لكتابة المبحث أو الفصل. ٢. طريقة البطاقات: البطاقات الموجودة في المكتبات لها ثلاث أنواع (بطاقة حوالي ١٠× ٥سم)(بطاقة أحوال ١٥ × ١٠سم) و (بطاقة أحوال ٢٠× ١٥سم) البطاقة الأول تستعمل للمصادر والبطاقة الثانية هي التي تنقل فيها المادة العلمية، طبعاً توضع هذه البطاقات في حافظة أشبه بالملف الصغير ومما يهم هو ترقيم البطاقات وهذا سيساعد لوضع إحالات على البطاقات مستقبلاً. ▪ طريقة التصوير: يصور الصفحة ثم يسجل ما يريده من المعلومات أعلى الورقة (اسم الكتاب الذي صور منه واسم المؤلف والطبعة والناشر وتاريخ النشر ومكان النشر حتى لا يعود إلى هذا الكتاب مرة أخرى). ▪ طريقة البطاقات الإلكترونية: يضع عنده مجلدات في الجهاز على سطح المكتب، يضع لكل باب مجلد، يفتح مجلد جديد ثم يضع الباب الأول ثم يضع داخل هذا المجلد مجلد آخر يسميه الفصل الأول، ثم يفتح ما يشاء ويرتب بترتيب كامل. ٤. الباحث في بداية بحثه يجمع مادة علمية كثيرة كل شيء يرى أن له صلة ببحثه، لكن بعد أن يتعمق ويقرأ يكتشف أن أشياء كثيرة مما قرأها أو جمعها ليست ذات صلة قوية لها وجه صلة ببحثه، فيضُنّ فيحاول أن يدخلها في البحث بطريقة أو أخرى، وهذا خطأ. ٥. الباحث مع معاناة بحثه تخطر له أفكار وملحوظات وخواطر والخاطرة إن لم تقيد تذهب، فلذلك من المستحسن أن يكون مع الإنسان مفكرة سواء الكترونية أو عادية، يكتب فيها ما يعرض له من خواطر بعناوين معينة. • من الخطأ الذي يقع الباحثون فيه في الثقافة الإسلامية يكاد يعتمد على المعلومات والمصادر الحديثة، وهذا خطأ فادح، لابد من الاستفادة من المصادر القديمة لعدة أمور: ١. المصادر القديمة تحتوى أصول الفكر ونظرياته الأساسية. ٢. أنها تكشف له عن المصدر الأصيل فى التراث الإسلامي. ٣. أنها كتب تتميز بالمنهجية والدقة. ٤. تعرفه على منهجية العلوم الإسلامية. • الأمور والقواعد المهمة التي يجب مراعاتها لاسيما في مرحلة الاقتباس والاستعداد للدخول في مرحلة الصياغة للبحث وكتابته: ١. اهتم بهدفك واحتفظ بما يمكن أن تستفيد منه. ٢. كن حازما في تنقية وفرز مادتك العلمية. ٣. سجل واحتفظ بما يرد عليك من خواطر.

٤. اطرح الأسئلة على بحثك وعلى نفسك وعلى موضوعك.
٥. اقترب من المختصين ما أمكن.

- التصنيف: هو فرز المادة على الأبواب والفصول والمباحث.
- الباحث أمامه طريقان لكتابة البحث:
  ١. الطريق الأول وهو الأساس: أن يقرأ مادته العلمية، طبعا هو قرأ مادته أثناء الجمع لكنها قراءة أولية، فعليه أن يعيد قراءة مادة كل مبحث أو فصل حتى يلاحظ ترتيبها من المبحث، ووضع كل مادة في مكانها الملائم، حتى يبدو متناسقا هذا البناء.
  ٢. الطريقة الثانية: قد يكتب بطريقة فقط يعرف بها أنه سوف ينقل من هذه البطاقة، فيبدأ بذكر السطر الأول مما في البطاقة ثم يضع نقاط إلى كذا ويضع الكلمة الأخيرة ويضع علامة التنصيص، ويذكر اسم المرجع بجواره، بعد ذلك سيأتي ويوضحه في الحاشية وينسق فيما بعد، فيكون بذلك قد تصور المسألة كاملا بهذا الشكل.
- لكي يحيل على الآية القرآنية أمامه طريقتان:
  ١. الطريقة الأولى: أن يذكر رقم السورة ثم شرطة ورقم الآية جنب بعض بجانب الآية.
  ٢. الطريقة الثانية: أن يضعها في الحاشية أسفل الصفحة سورة كذا آية كذا.

  ولا بد أن يلتزم أحدهما كاملا في طيلة البحث.
- لكي يُخرج الحديث أمامه طريقتان:
  ١. بيان من خرّج هذا الحديث من أصحاب الكتب والمسانيد والصحاح.
  ٢. الحكم على الحديث وبيان درجته.
- الذي ينبغي التنبيه إليه للباحث حينما يكتب التبييض بمعنى ينتقل من مسودة البحث إلى كتابة البحث مبيضاً بالصورة النهائية التي سيقدم البحث عليها، أن يفرق بين الحاشية وبين الأصل ثم يضع الإحالات في الحاشية، ما يستثنى من ذلك القرآن الكريم، فلك أن تضع الإحالة بجوار الآية أو في الحاشية، أما التخريج فلا يضعه في الأصل، وإنما في الحاشية.
- مما يوضع في الحاشية تخريج الآثار والتعريف بالأعلام والتعريف بالمصطلحات والتعريف بالكلمات الغريبة والتعريف بالأماكن والتوثيق والمصادر التي رجع إليها الباحث.
- التوثيق إما أن يكون بالنص وإما أن يكون مع التصرف، فإن كان بالنص فيجب أن يكون النقل بين قوسي تنصيص، يضع في بداية النص علامة "، ويضع في نهايته علامة "، هكذا يعلم أنه نقل هذا الشيء نصا من الكتاب، فإذا كان النقل بالنص يضع في نهايته الرقم ثم يضع أسفل ويقول فلان الفلاني في كتاب كذا صفحة كذا، فيحيل عليه إحالة مباشرة، لكن لو فرضنا أن هذا النص وجده طويلا وسيتصرف فيه ويأخذ جانبا منه بالمعنى فتصرف، فإذا تصرفت في النص فتحيل عليه بدون علامة تنصيص ولكن تقول انظر فلان الفلاني كتاب كذا صفحة كذا، فبهذه الطريقة يعرف أنك تصرفت في النص وأن هذا ليس نص المؤلف ولم تنسب له سوى المعنى.
- مما ينبغي على الباحثين أن لا يستغرقوا في الإكثار من نقل النصوص حتى تضيع شخصياتهم، بل لا بد أن يكون قدر الاستطاعة حضور الشخصية واضح في تحليل النصوص وفي نقلها وفي طريقة استثمار النص.
- قد ينقل الباحث نص يحتاج إلى أن يحذف بعض ما فيه فيضع ٣ نقاط في المكان المحذوف (...) يُعرف أن هنا حذف من الكلام.
- الحاشية لها وظيفة معينة تؤديها وهي توضيح الغامض، التعريف بمجهول، بيان مواضع النصوص، التوثيق، وهكذا، وتكون بخط دقيق أدق من الأصل.
- على الباحث عند الصياغة النهائية لبحثه أن يراعي في الصياغة عدة أمور منها أمور منهجية:
  ١. يراعي قواعد الاستدلال والمناقشة والترجيح والتوثيق ونحوها والدقة ونحو هذا من الأمور.
  ٢. من الناحية الفنية لا بد أن يراعي عدة أمور منها:
     - صفحة العنوان: عادة البحوث تكون في الزاوية اليمنى يكتب فيها اسم الدولة، واسم الوزارة، والجامعة، والكلية التي ينتسب إليها، والقسم الذي ينتسب إليه ثم يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة لا يكتب بحث بعنوان، إنما يكتب عنوان البحث نفسه، ثم يكتب تحتها (بحث صفي في المستوى الرابع أو الخامس) يحدد المستوى، ثم يكتب إعداد الطالب أو الطالبة ويكتب اسمه، ثم إشراف (ثم يكتب اسم مشرفه مع لقبه العلمي) تحت كلمة إشراف، ثم يكتب العام الجامعي ١٤٣٣ -١٤٣٤ هـ.
     - أن يراعي الفصل بين الأصل والحاشية، فيكون بينهما خط، وأن تكون الحاشية أدق خطاً من الأصل، وأن

	يكون بين كل جزئية من جزئيات البحث صفحة بيضاء ومكتوب فيها بخط عريض الجزئية التي ستأتي. ▪ من الأشياء التي ينبغي أن تلحق البحث الفهارس وينبغي أن يصيغها صياغة فنية دقيقة. ▪ العناية بغلاف البحث.

" الحلقة الخامسة عشر"

للقراءة	• هناك بعض القواعد ينبغي مراعاتها عند الكتابة، أذكر شيئا منها: ١. أن تكون المادة العلمية مكتملة. ٢. أن يروض نفسه على الحذف والزيادة والاختصار فيما يكتب. ٣. الاهتمام بسلامة الأسلوب وقوته وسهولته وعدم تعقيده. ٤. أن يقدم الحقائق واضحة ومركزة. ٥. أن يفتتح الفصل بمقدمة أو ملخص يسير قبل الدخول في صلب الموضوع، ليهيء الباحث للدخول في مجال البحث. ٦. اختتام الفصل بفقرة تبين أهم ما وصل إليه من نتائج، لأنها تلخص للقارئ نتائج هذا المبحث ونحو ذلك. ٧. أن لا يكون النص المقتبس طويلا. ٨. أن تكون شخصية الباحث واضحة فيما يقول ويدلي به. ٩. أن يتحمل مسؤولية ما في بحثه. ١٠. أن يتجنب التكرار سواء تكرار المعاني أو التكرار في الألفاظ في مقاطع معينة. ١١. الحرص على مطابقة الكلمات المعاصرة لقواعد اللغة فهناك كلمات أجنبية دخلت، فالأصل فيها أن يضعها بين قوسين حتى تميزها وخاصة أعلام الأجانب فيضع الأسماء بين قوسين. ١٢. اجتناب الجدال بغير الحق أو لإظهار الذات أو نحو ذلك. ١٣. ينبغي للباحث إذا أراد الحذف من النص المقتبس أن يضع علامة الحذف وهي ثلاث نقاط (...) وقد يزيد في النص عبارات كأن يكون النص فيه كلمات ليست مستقيمة لغويا فيريد أن يصححها يضعها بين قوسين معقفين أو مركنين ([ ]) ويبين في منهجه أن من اصطلاحه أنه إذا أراد أن يعدل في اللفظ مثلا فإنه سيضعه بين قوسين مركنين وأنه عند الحذف يستخدم علامة الحذف وهكذا. ١٤. ينبغي على الباحث أن يتجنب الكلمات الغريبة التي تحتاج من القارئ أن يرجع إلى معاجم اللغة. ١٥. ينبغي على الباحث استعمال الجمل القصيرة لأنها تساعد على الفهم. ١٦. ينبغي للباحث وهذه من الأخلاقيات أن لا يستعمل ضمير العظمة فلا يقول نحن كذلك لا يقول أنا فعلت كذا، لكن من الذوق والأدب أن يقول "هذا ما ظهر لي" أو "هكذا يبدو لي". ١٧. مراعاة مكونات الفقرات، بحيث تكون مستوفية للعناصر وتؤدي إلى نتيجة واحدة حتى لا يشتت فهم القارئ. ١٨. ينبغي للباحث أن تكون جمله مترابطة وأسلوبه سهلا وميسورا قريب المعاني، وأن لا يكون مبالغا في عرضه للحقائق أو الحديث عنها، فالمبالغة مذمومة. ١٩. ينبغي للباحث إذا ذكر إشكالات أو شبهات يجب أن يكون قادرا على حلها فإذا لم يستطع فعليه أن يتجنب ذكر الشبهات أو المشكلات التي لا يستطيع الإجابة عليها. • هناك بعض الأمور بالنسبة للاقتباس من المصادر ينبغي مراعاتها منها: ١. أن يكون الباحث قد عرف أن هذا المصدر أصيل يثق فيه. ٢. أن يدقق الفهم فيما ينقله عن غيره ويوضح ويوثق هذا النص. ٣. أن لا يكثر عند الاقتباس من الأخذ عن الآخرين بما يضيع شخصيته. ٤. الحرص على الترابط بين جزئيات البحث بين النصوص المنقولة بعضها عن بعض، وكذلك يربط الفصول مع بعض، والأبواب مع بعض، والمباحث مع بعض، بحيث يبدو البحث مترابطا متماسكا. ٥. أن الباحث حينما ينقل من الآخرين لا يذكرهم بألقابهم، فلا يقول مثلا الدكتور فلان ولا الشيخ فلان ولا الأستاذ فلان، ولا غيرهم.

" الحلقة السادسة عشر"

علامات الترقيم	• النقطة (.) وهي عادة توضع في نهاية الكلام، عندما ينتهي السطر وينتهي الكلام ويبدأ كلاماً جديداً لا يوجد بينه وبين الكلام السابق ارتباطا تاما لا يعني أنه لا يوجد ترابط، ففرق بين الارتباط وبين التراتب، فما سيأتي هو مترتب على ما قبله، لكن نبدؤوه من أول السطر، وما كان انتهى المعنى عنده فنضع النقطة، وكذلك توضع بعد الجملة التي فيها المنادى. • النقطتان فوق بعض(:) وهي تكون بعد لفظ القول، بين الشيء وأقسامه، أيضاً بعد كلمة مثل. • الفاصلة (،) وتوضع في عدة مواضع منها: ١. بعد المنادى مثل: زيد ادخل البيت، يا طالب افهم الدرس، فتضع الفاصلة ثم تكمل البقية ثم تضع النقطة. ٢. بين الجملتين المترابطتين في الإعراب أو في المعنى. ٣. بين الشرط والجزاء. • الفاصلة المنقوطة (؛) تسبق التعليل أو السبب مثل: صام فلان هذا اليوم؛ لأن عليه قضاء، فتكون هذه الفاصلة قبل التعليل، أو تفسير إذا كان هناك تفسير لشيء أو جملة تفسيرية لما قبلها فنضع الفاصلة المنقوطة، الجملتين المرتبطتين بالمعنى دون الإعراب. • علامة الاستفهام (؟) تأتي بعد السؤال، صيغة استفهام استنكاري، أو توبيخ، أو تقريري، وأياً كان نوع الاستفهام تكون بعده هذه العلامة. • علامة الانفعال أو التعجب (!) تأتي في حال السرور وعندما يعبر عن الحزن لشيء معين حدث، وفي حال الإعجاب بشيء، في حال الاستغاثة، وفي حال الدعاء. • الشرطة (-) تأتي أول السطر حينما يريد الإنسان أن يعد أشياء يضع شرطة في البداية، فقد لا يحتاج إلى ترقيم فيضع هذه الشرطات، كذلك بين العدد والمعدود مثل: أولاً أو (-). • الشرطتان اللتان تكونان متجاورتان لكن بينهما جملة اعتراضية(- -) مثل الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم، وجملة الترحم وجملة الترضي على الصحابة، الجملة الاعتراضية. • علامة التنصيص أو الشولتان ("") وهي تكون عادة إذا نقل الإنسان نصاً لمؤلف أو كاتب أو نحوه يضعه بين علامتي تنصيص، ما عدا نص الحديث ونص القرآن فلهما أقواس أخرى، فمنها أقواس مزهرة كانت، والتي في وسطها أشبه بالنجمة ﴿ ﴾ وهي عادة تستخدم للقرآن الكريم، والأقواس الهلالية ( ) هذه تستعمل للأحاديث، وقد توضع للأسماء الأجنبية بينها، وقد توضع للمصطلحات ونحو ذلك. • القوسان المركنان [ ] يوضعان حينما يضيف الإنسان إضافة في البحث، ليدل بهما أن ما بين هذه القوسين هو من إضافته وليس من كلام المؤلف الذي نقل منه. • نقاط الحذف ثلاث نقاط أفقية (...) لما يضع ثلاث نقط أفقية يدل على أن الباحث حذف شيئاً من الكلام.
للقراءة	• لابد للباحث من وضع الشكل [أي الحركات]، ولا يطلب منه أن يشكل بحثه كله، إنما يشكل على ما كان مظنة الاستشكال، مثلا: في حالة البناء للمجهول، (يُكْتَبُ) لابد أن يضع عليها التشكيل حتى تفترق عن (يَكْتُبْ) و(يُكْتَب) لابد أن يضع الشكل حتى يتضح أن هذا مبني للمجهول. • طرق الباحثين في استخدام الحواشي: ١. أن البعض قد يضع الحواشي آخر البحث، ولا يكتب في أثناء البحث أي حاشية، وإنما يضع الأرقام عند المكان في أثناء البحث ويضع الحاشية في نهاية بحثه. ٢. أن بعض الناس يضعها في آخر الفصل أو آخر كل مبحث مع التزام طريقة الترقيم المتسلسل أو الترقيم المتسلسل لكل فصل أو لكل مبحث على حدة. ٣. الطريقة التي عليها معظم الباحثين أن يضع الحاشية في أسفل كل صفحة، معنى الإحالات التي وردت في أعلى الصفحة يراها القارئ في أسفل الصفحة مبينة ما المراد. • إيجابيات الحاسب الآلي في عمل البحث: ١. القدرة العالية على تخزين كم هائل من النصوص والصور والأشكال في مجال جمع المادة. ٢. القدرة الفائقة على تحرير النصوص وكتابتها وتنسيقها وكتابة هوامشها دون الحاجة لمسح النص أو إعادة كتابته

	مرة أخرى، كما يسهل إضافة نص جديد له. ٣. عدم الحاجة إلى ملفات ودواليب فهنا توفير مبالغ مالية وتوفير جهد وتوفير مكان كذلك الحيز. ٤. القدرة على تحرير الفصول. ٥. القدرة على التدقيق الإملائي والتصحيح اللغوي والترتيب الأبجدي تلقائيا وعمل الفهارس بالمحتويات والأشكال والأعلام والأماكن وغيرها. ٦. القدرة على استلام البيانات عن طريق البريد الالكتروني أو من خلال إنزال المعلومات من الإنترنت. ٧. قراءة البحوث والكتب الالكترونية وتوفرها في شكل أقراص مدمجة تيسر وتقرب المعرفة. ٨. تبادل الاستبانات لمن بحوثهم تتطلب الاستبانات. ٩. القدرة على المسائل الحسابية هذا لمن لديه هذه الجوانب. ١٠. القدرة على التخزين وإدخال هذه الصور ضمن بحثك يسهل عليك هذا.

" الحلقة السابعة عشر والحلقة الثامنة عشر والحلقة التاسعة عشر"

تعريف المصدر	أقدم ما يحوي مادة عن موضوع ما، أي أنه الكتاب أو المصدر الذي هو أصلٌ في بابه، وأيضاً عرف بأنه الوثائق والدراسات الأولى منقولة بالرواية أو مكتوبة بيد المؤلفين الثقات الذين أسهموا في تطور العلم أو عاشوا الأحداث والوقائع أو كانوا طرفا مباشراً فيها، أو كانوا هم الواسطة الرئيسة لنقل العلوم والمعارف السابقة للأجيال اللاحقة.
تعريف المرجع	كتب يرجع إليها بقصد الحصول على معلومات وحقائق محددة وتكون في الغالب مرتبة بطريقة تيسر الحصول على المعلومات.
للقراءة	• قد يراد بالمصدر الكتب التي يفيد منها بشكل أساس، والمرجع ما يفيد منها بشكل ثانوي. • نلاحظ أن المصدر له اتصال مباشر أو أساس في البحث، سواء كان أساسا في الفن أو كان أساساً في دراسة الشخصية أو كان أساساً في معالجة الموضوع، فلذلك عُرف بأنه كل كتاب تناول موضوعاً وعالجه معالجة شاملة وعميقة، أو هو كل كتاب يبحث في علم من العلوم على وجه الشمول والتعمق بحيث يصبح أصلاً لا يمكن أن يستغنى عنه. • إذا جئنا إلى الكتب نجد أن المصادر من هذه الناحية و المراجع من هذه الناحية أنواع: ١. كتب تدل على الكتب: أي كتب وضعت لتدل على الكتب سواء الكتب المخطوطة مثل كتاب "تاريخ التراث العربي" لفؤاد سيزكين و"تاريخ الأدب العربي" لكارل بروكلمان ونحوها، مثل فهرس مخطوطات المكتبة الظاهرية بدمشق ومثل فهرس المخطوطات والمصورات بجامعة الإمام ٢. الدوريات: سواء كانت مجلات محكمة تصدر دورياً، أو أي شيء يصدر دورياً حتى ولو لم يكن مجلات، قد تكون أدلة تصدر بشكل دوري، قد تكون كشافات تحليلية للصحف ونحو ذلك. ٣. كتب عن الكلمات: مثل القواميس والمعاجم. مثل تاج العروس، لسان العرب، ومنها الضيق مثل مختار الصحاح، مجمع اللغة العربية أصدر المعجم الكبير والأوسط والصغير، وميزة المعجم الذي أصدره مجمع اللغة العربية أنه أدخل فيه الكلمات المحدثة والمولدة، ومعنى المولدة هي الكلمات التي استخدمها الناس بعد دخول اللسان العربي الألسن الأخرى، وليست سماعا من العرب، ويشير إلى كل كلمة برمز (م و) يعني مولدة و (م ح) أي محدثة، وأدخلت كثير من الكلمات الحديثة في هذه المعاجم التي أصدرها مجمع اللغة العربية. ٤. كتب متخصصة عن الأماكن: مثل الأطالس والقواميس الجغرافية، كقاموس معجم البلدان لياقوت الحموي. ٥. كتب عن الأشخاص: مثل التراجم، مثلا سير أعلام النبلاء للذهبي، تاريخ الحضارة الإسلامية، تهذيب التهذيب، ونحوه، لسان الميزان، وميزان الاعتدال. ٦. كتب السير الذاتية: بعضهم يكتب لنفسه سيرة ذاتية. ٧. الموسوعات ودوائر المعارف: هذه الموسوعات تحتوي معلومات عامة، تجد فيها تحت هذه القواميس قد ضمت معارف متنوعة ومتعددة وتأتي على شكل مواد، مثل دائرة معارف القرن العشرين ومثل الموسوعة العربية الميسرة والموسوعة العربية الإسلامية، وموسوعة دائرة المعارف الإسلامية تسمى مراجع المراجع وقد أخرجها مستشرقون بريطانيون وترجم جزء منها. ٨. كتب عن الحضارات والتطور الحضاري: مثل قصة الحضارة لولبي رانت، وكتاب دراسة التاريخ لتوينبي ومثل تاريخ العلم.

للقراءة	• المصادر أو ما يسمى مدونات المصادر الإسلامية عملت بعدة طرق: ١. من المؤلفين من يجعل اسم العلم هو الأساس ويدرج تحته ما كُتب في هذا العلم من أسماء المؤلفين وكتاباتهم ونحو ذلك، مثل (فهرس العلوم لابن النديم، ومفتاح السعادة ومصباح السيادة لطاش كبري زادة، وتاريخ الأدب العربي لكارل بروكي لمان، وتاريخ التراث العربي لفؤاد سيزكين). ٢. من المؤلفين من آثر ترتيب أسماء الكتب حسب ترتيب حروف الهجاء، ويذكر الكتاب واسم مؤلفه بحسب الفن الذي هو فيه، مثل (كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لإسماعيل باشا البغدادي). ٣. من المؤلفين يبدؤون بأسماء المؤلفين ويبدؤون بالكلام عن حياة المؤلف ثم تسرد المصادر والمؤلفات المنسوبة إليه تحت اسمه، مثل (معجم المصنفين لنظام شاه اصف، وكتاب هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لإسماعيل باشا، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة). ٤. عرض المصادر التي في تخصص معين، فجعل لدراسة مصادر علم بعينه، وهؤلاء متخصصون في فن، نجد أن كتبهم لا تحوي فنونا عدة لكنها تكون في فن واحد، مثل (التفسير والمفسرون لمحمد حسين الذهبي، والرسالة المستطرفة لمحمد جعفر الكتاني، والحديث والمحدثون لمحمد أبو زهو). • ينصح من أراد أن يبحث في تخصص معين أن يلجأ أولا إلى الذين تخصصوا في الفن، ثم بعد ذلك إلى المؤلفات الأخرى مثل: ١. إحصاء العلوم للفارابي، قسم الفارابي العلوم في هذا الكتاب إلى ثمان مجموعات، درسها في خمسة فصول. ٢. الفهرس لابن النديم لأخبار العلماء والمصنفين من القدماء والمحدثين وأسماء ما صنفوه من الكتب هذا توفي سنة ٣٨٥ هـ. ٣. مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم. ٤. كتاب الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة تأليف محمد بن جعفر الكتاني متوفى متأخرا ١٣٤٥ هـ يُعتبر الكتاب متخصص في علم الحديث فقط. ٥. تاريخ التراث العربي لفؤاد سيزكين • المصادر التي يحتاج طالب العلم في بحثه في العلوم الشرعية: ١. المصدر الأول القرآن الكريم. ▪ المعاجم التي خدمت القرآن الكريم ومنها التي اختصت ببيان مواضع الآيات، مثل (المعجم المفهرِس لألفاظ القرآن الكريم وهذا وضعه محمد فؤاد عبد الباقي، والمعجم الذي أخرجه مجمع اللغة العربية لبيان ألفاظ القرآن الكريم). ▪ الفهارس التي خدمت القرآن الكريم وهي الفهرسة للموضوعات، مثل (تفصيل آيات القرآن الحكيم للمستشرق الفرنسي جون لا بوم وأتبعه مستشرق آخر اسمه دوار منتدييه ألحق به مستدركا وترجمه للعربية محمد فؤاد عبد الباقي). ▪ الكتب المعنية ببيان غريب القرآن، مثل (المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني). ▪ لابد أن يكون عنده علم بمصادر التفسير وكيف يتعامل معها ويستفيد منها، مثل (جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري، تفسير ابن كثير). ▪ كتب التفسير التي اعتنت بآيات الأحكام وهذه تهم طالب كلية الشريعة على وجه الخصوص لأنهم يبحثون في الأحكام الفقهية من حيث هي أحكام تبين وتوضح، مثل (أحكام القرآن الكريم للجصاص، أحكام القرآن للشافعي، أحكام القرآن لابن العربي، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي). ▪ كتب في علوم القرآن، مثل (الإتقان للسيوطي، البرهان في علوم القرآن للزركشي، النبأ العظيم). ٢. المصدر الثاني الحديث الشريف: مثل (الصحاح، المسانيد ، السنن) وهناك الكتب التي هي عبارة عن مختصرات أو جامعة، مثل (كنز العمال، وجامع الأصول) وهناك كتب في أحاديث الأحكام خاصة، وهناك معاجم للحديث، مثل (كتحفة الأشراف لمعرفة الأطراف). ▪ صحيح البخاري يأتي في مقدمة كتب السنة، لأنه الأمة تلقته بالقبول، وهو حديث اشترط صاحبه شرط اللقاء والمعاصرة، فلا يضع فيه من الأحاديث إلا ما توفر فيه الشرطان، وتحقق من صحته. ▪ صحيح مسلم وهو معروف.

	▪ سنن أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة. ▪ الموطأ ومسند الإمام أحمد. ٣. لابد أن يهتم بوجه خاص بأحاديث الأحكام. ▪ مثل (العمدة في الأحكام، بلوغ المرام من أدلة الأحكام، شرح سبل السلام، المنتقى من أخبار المصطفى لأبي البركات مجد الدين عبد السلام بن تيمية هذا الكتاب شرحه الشوكاني في كتابه نيل الأوطار). ▪ هناك كتب وضعها العلماء في بيان مواضع الأحاديث أو الدلالة على مواضع الأحاديث، مثل (الجامع الصغير، ذخائر المواريث، كذلك الجامع الكبير)هذا من الكتب القديمة أما من الكتب الحديثة (كنوز السنة للإنجليزي فينسنك وترجمه محمد فؤاد عبد الباقي، المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي وضعه مجموعة من المستشرقين و فهرسوا فيه تسعة كتب هي السنن الأربعة، والصحيحين، والموطأ، ومسند أحمد، وسنن الدارمي). ▪ هناك كتب مؤلفة في الأحاديث الموضوعة، مثل (اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي، الموضوعات لابن الجوزي). ▪ هناك كتب في غريب الحديث، مثل (النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير). ▪ هناك كتب في أسماء الصحابة، مثل (الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر). ▪ هناك كتب في الرواة، مثل (تهذيب التهذيب). ▪ هناك كتب في تخريج الحديث، مثل (نصب الراية لتخريج أحاديث الهداية، الدراية في تخريج أحاديث الهداية، تلخيص الحديث لابن حجر، إحياء علوم الدين للغزالي فخرج أحاديثه زين الدين العراقي في كتابه تخريج الأحاديث). ▪ بعض الكتب التي ألفت في الرد والدفاع عن السنة، مثل (الروض الباسم في الذب عن سنة أبي القاسم، والأنوار الكاشفة في كتاب أضواء على السنة من الزلل والتضليل والمجازفة، والسنة ومكانتها في التشريع). ▪ هناك كتب في السيرة النبوية، مثل (كتاب ابن هشام الذي اختصر فيه كتاب ابن إسحاق، زاد المعاد لهدي خير العباد لابن القيم). ٤. لابد أن يهتم في الفقه، لابد أن يكون لديه علم على الأقل بأمهات المراجع في المذاهب الفقهية الأربعة المشهورة. مثل (في الفقه الحنفي هناك كتاب المبسوط، في الفقه المالكي المدونة الكبرى للإمام مالك، في الفقه الشافعي الأم للإمام الشافعي والمجموع شرح المهذب للنووي، في الفقه الحنبلي المغني لا بن قدامة وكشاف القناع والكافي)وهنالك كتاب (بداية المجتهد ونهاية المقتصد لابن رشد) فهو كتاب فقه مقارن يورد الآراء الفقهية والمناقشات والترجيح. ٥. لابد أن يهتم في أصول الفقه، أول من أسس أصول الفقه هو الإمام الشافعي في كتابه الرسالة، ومن الكتب على أصول الفقه (المستصفى للغزالي والذي أختصر ا بن قدامة في كتابه روضة الناظر، قواعد الأحكام في مصالح الأنام، المسودة لابن تيمية، إعلام الموقعين عن رب العالمين لا بن القيم الجوزية) ومن الكتب المهمة في مجال أصول الفقه كتب مقاصد التشريع، مثل (الموافقات للشاطبي). ٦. لابد أن يهتم في التاريخ فقد يحتاجه، مثل (كتاب الطبري، كتاب ابن الاثير، كتاب ابن كثير البداية والنهاية، حاضر العالم الإسلامي لكاتب امريكي وترجمه عجاج نويهض، الغارة على العالم الإسلامي). ٧. لابد أن يهتم في علوم اللغة فهو يحتاجها لضبط اللسان، وفهم الكلمات الجمل ونحوها، مثل (معجم لسان العرب لابن منظور، القاموس المحيط لفيروز أبادي، البيان في تصريف الأسماء للدكتور أحمد كحيل، النحو الوظيفي أو ضبط الجانب العملي من النحو) • كتاب حجة الله البالغة لعبد الرحيم الدهلوي هذا الكتاب حاول فيه المؤلف أن يركز على مقاصد التشريع وحكمة التشريع.

" الحلقة العشرون"

التفكير العلمي	هو التفكير يسير وفق قواعد دقيقة صارمة لكي يصل إلى نتائج محددة، وعرفه البعض بأنه النشاط العقلي الهادف الذي يتصرف بشكل منظم في محاولة حل المشكلات ودراسة الموضوعات وتفسير الظواهر المختلفة وفق منهج واضح أو معين دقيق.
صفات التفكير العلمي	١. الدقة والضبط في العرض والوصف والتحليل.

	٢. البحث عن الأسباب. ٣. التراكم المعرفي. ٤. الشمول في التفكير أو الكلية في التفكير. ٥. السننية أو القانون. ٦. اليقين فلا بد أن تكون الأشياء التي يؤسس عليها أو أدلته يقينية لا يؤسس على أشياء ظنية يمكن ألا توصله إلى يقين.
عوائق التفكير العلمي	١. عوائده في التفكير التي تَعوّد عليها يعني قد يكون تربى في بيئة لا تعوِّد على التفكير تعوِّد على الحفظ والتلقين، وبالتالي هو يحفظ لكن لا يفهم. ٢. عدم الثقة في النفس. ٣. التعود أن يكون عادة للإنسان أنه يأخذ ولا يعطي. ٤. البيئة المحيطة بالإنسان. ٥. ضعف الإدارك. ٦. التعصب وهو من العيوب الاجتماعية التي مرجعها من البيئة، كأن ينتقي الأدلة التي تلائمه، ويتغاضى عن الأدلة التي لا تلائمه وهذا يسمونه التفكير الأيدلوجي. ٧. التقليد بلا حجة طالب العلم المفترض فيه أن يعرف الحجج ليس كالعامي.
مهارات للتفكير العلمي	١. مهارات تستخدم أثناء جمع المعلومات: من المهم أن يكون متدرباً على الملاحظة والمقارنة والتصنيف والترتيب لأنه يحتاج إلى معلومات يجمعها. ٢. مهارات تستخدم أثناء معالجة المعلومات: يحتاج إلى التطبيق والتفسير والتلخيص والتعرف على العلاقات والأنماط. ٣. مهارات تستخدم لتوليد أفكار من المعلومات. ٤. مهارات تستخدم لتقديم ونقد المعلومات. ٥. مهارات تستخدم للاستدلال: لأنه سيناقش هذه المادة العلمية التي جمعها، سيعمل معالجة لها، من ضمن معالجاتها هي المناقشة والترجيح، ولا يمكن أن يتم مناقشة وترجيح إلا باستدلال.
سمة التفكير العملي	من سمة التفكير العلمي الربط بين الكلية والجزئي في شمول تام.
التفكير الناقد	هو استخدام قواعد الاستدلال المنطقي وتجنب الأخطاء الشائعة في الحكم أو الاعتماد على التحليل والفرز والاختيار والاختبار لما لدى الفرد من معلومات لأجل التمييز بين الأفكار السليمة والخاطئة.
غاية التفكير الناقد	غاية التفكير النقدي أن يصل إلى المعرفة الصحيحة.
خطوات لتحصيل الفكر الناقد	١. لابد من جمع المعلومات والوقائع المتصلة بموضوع الدراسة. ٢. استعراض الآراء المختلفة حول الموضوع. ٣. مناقشة الآراء المختلفة لتحديد الصحيح منها وغير الصحيح. ٤. تمييز نواحي القوة ونواحي الضعف في الآراء، وهذه تأتي أثناء المناقشة. ٥. تقييم الآراء بطريقة موضوعية بعيدا عن التحيز والذاتية، يبعد هواه ويفكر فيها تفكيرا علميا مجردا. ٦. البرهنة أو الاستدلال على صحة وهو ما يسمى الترجيح.

"تم بحمد الله"

[هذا العمل لا يخلو من الخلل إنما الله اسأل أن يبارك فيه]